

تاج العروس من جواهر القاموس

وأغديرَ فليلٍ مُنيِفِ الرُّبَا ... عليه العَسَاقِيلُ مِنْذُلُ الشَّحَمِ
والعَسَاقِيلُ والعَسَاقِيلُ : السَّرَابُ جُعَلَا اسْمًا لِوَاحِدٍ كَمَا قَالُوا :
حَضَّاجِرُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : لَمْ أَسْمَعْ بِوَاحِدِهِ وَنَقَلَهُ ابْنُ هِشَامٍ فِي
شَرْحِ الكَعْبِيَّةِ وَأَيَّدَهُ . والعَسَاقِيلُ : الْقِطْعُ الْمُتَفَرِّقَةُ مِنْ
السَّرَابِ تَلْمَعُ هَكَذَا نَصُّ العِيَابِ وَفِي الْمُحْكَمِ : عَسَاقِيلُ السَّرَابِ :
قِطْعُهُ لَا وَاحِدَ لَهَا قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ : .
كَأَنَّ أَوْبَ ذِرَاعَيْهَا وَقَدِ عَرِقَتْ ... وَقَدِ تَلَفَّعَ بِالْقُورِ العَسَاقِيلُ
وَيُرْوَى : .

عَيْرَانَةُ كَأَنَّ الضَّحْلَ نَاجِيَةٌ ... إِذَا تَرَ قَصَّ بِالْقُورِ
العَسَاقِيلُ وَالْقُورُ : الرُّبَا أَي قَدِ تَغَشَّاهَا السَّرَابُ وَغَطَّاهَا وَهَذَا مِنَ
الْمَقْلُوبِ لِأَنَّ الْقُورَ هِيَ الَّتِي تَلَفَّعَتْ بِالْعَسَاقِيلِ . وَعَسَاقِيلُ : جَمْعُ
عَسْقَلَةٍ وَعَسَاقِيلُ : جَمْعُ عُسْقُولٍ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : أَرَادَ : وَقَدِ
تَلَفَّعَتْ الْقُورُ بِالْعَسَاقِيلِ فَقَلَبَ وَقَدِ ذُكِرَ فِي قَوْلِ وَقَالَ الأَزْهَرِيُّ :
: وَقِطْعُ السَّرَابِ عَسَاقِيلُ قَالَ رُوَيْبَةُ : .
" جَرَّ دَ مِنْهَا جُدَدًا عَسَاقِيلًا .

" تَجَرَّ يَدَكَ المَصْقُولَةَ السَّلَاةَ يَعْزِي المِسْحَلُ جَرَّ دَ أُتْنَا
أَنْزَلَتْ شَعْرَهَا فَخَرَجَتْ جُدَدًا بِيضًا كَأَنَّ زَهَّهَا عَسَاقِيلُ السَّرَابِ . قَلْتُ
: فَظَاهَرَ مِمَّا تَقَدَّمَ أَنَّ العَسَاقِيلَ والعَسَاقِيلَ اسْمٌ لِقِطْعِ
السَّرَابِ لَا السَّرَابِ وَكَأَنَّ المُنْذِفَ قَلَّ دَ الصَّاغَانِيُّ عَلْبَادَتِهِ .
وَعَسْقَلَانُ : دِيسَاحِلِ بَحْرِ الشَّامِ لَهُ سُوقٌ تَحْجُّهُ النَّصَارَى فِي كُلِّ
سَنَةٍ أَنْشَدَ نَعْلَابُ : .

كَأَنَّ الوُجُوشَ بِهِ عَسْقَلًا ... نَصَادِفَ فِي قَرْنِ حَجِّ دِيَا فَا شَبَّهَ
ذَلِكَ المَكَانَ لِكَثْرَةِ الوُجُوشِ بِسُوقِ عَسْقَلَانَ وَقَالَ الأَزْهَرِيُّ : عَسْقَلَانَ
: مِنْ أَجْنَادِ الشَّامِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَهِيَ عَرُوسُ الشَّامِ وَقَالَ ابْنُ
الأَثِيرِ : هِيَ مِنْ فِلَاسْطِينَ وَفِي اللُّيَابِ : وَبِهَا كَانَ دَارُ إِبرَاهِيمَ عَلَيْهِ
السَّلَامُ وَقَدِ خَرَجَ مِنْهَا خَلْقٌ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ العِلْمِ وَفِي القَرْنِ الخَامِسِ
اسْتَوْلَى عَلَيْهَا الإِفْرَنْجُ لَعَنَهُمُ اللّهُ تَعَالَى ثُمَّ فَتَحَهَا السُّلْطَانُ

صَاحِبُ الدِّينِ يُوْسُفُ بْنُ أَبِي يُوْبَ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى وَأَخْرَبَ قَلْعَتَهَا
خَوْفًا مِنْ سَطْوَةِ الكَفَرَةِ فَاسْتَوْلَى عَلَيْهَا الْخَرَابُ إِلَى زَمَانِنَا هَذَا
وَأَمَّا الْآنَ فَلَمْ يَبْقَ بِهَا إِلَّا الرُّسُومُ فَسَيُحْتَمَلُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ .
وَعَسْقَلَانُ أَيْضًا : بِبِلَاخٍ أَوْ مَحَلَّةٍ بِهَا وَرَجَّحَ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ
الْقَوْلُ الْأَخِيرَ وَقَالَ : أَخْطَأَ مَنْ قَالَ إِنَّهَا قَرْيَةٌ بِبِلَاخٍ بَلْ هِيَ
مَحَلَّةٌ بِهَا سَمِعْتُ بِهَا الْحَدِيثَ مِنْهَا أَبُو يَحْيَى عَيْسَى بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَيْسَى
بْنَ وَرْدَانَ الْعَسْقَلَانِيَّ الْبِلَاخِيَّ ثِقَّةٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ وَبِقِيَّةِ
بْنَ الْوَلِيدِ وَعَنْ النَّسَائِيِّ وَأَبُو حَاتِمٍ . وَالْعَسْقَلَانُ مِنَ الرَّاسِ :
أَعْلَاهُ يُقَالُ : ضَرَبَ عَسْقَلَانَةً : أَي أَعْلَى رَأْسِهِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو .
وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ . الْعَسَاقِلُ : الْكَمَّأَةُ وَاحِدُهَا عُسْقَلٌ عَنْ
الْأَصْمَعِيِّ وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ :

وَلَقَدْ جَنَيْتُكَ أَكْمُؤًا وَعَسَاقِلًا ... وَلَقَدْ نَهَيْتُكَ عَنْ بَنَاتِ
الْأَوْبَرِ وَالْعَسْقَلِ وَالْعُسْقُولِ : تَلَامُّعُ السَّرَابِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ
عَلَيْهِ .

ع ش ل .

الْعَاشِلُ : الَمْخَمُّنُ الَّذِي يَطْنُ فَيُصِيبُ كَالْعَاشِنِ وَالْعَاكِلِ كَمَا فِي
اللِّسَانِ وَأَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ .

ع ص ق ل .

الْعُسْقُولُ بِالضَّمِّ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ وَقَالَ ابْنُ
عَبَّادٍ : هُوَ ذَكَرُ الْجَرَادِ قَالَ : وَالْعَصَاقِيلُ : الْأَعَاصِيرُ كَمَا فِي الْعُيُوبِ .

ع ص ل